

فذلك المغفر يرقل على العاتقين . وربما جعل المغفر من ديباج وخز اسفل  
اليضة .... وربما بطنوها وظهروها بديباج او خز او بزون . هكذا ضبطها  
ابو عبيدة . وحشوها بما كان . وربما اتخذوا فوقها قوساً من قضة . وغير  
ذلك . انتهى . قلنا : فاطلاق اسم الغفارة على الطربوش نصيح اذاً من باب  
التوسع ومن باب ابقاء الاسم على مسماء وان تغيرت مادته فاحفظه نصب ان شاء  
الله تعالى .

انجف

محمد باقر الشبزي

### ✽ نهر الرشادي في الديوانية ✽

Lo Canal Rachady.

فتح هذا النهر في زمن المنصرف خيرى بك « سنة ١٣١٩ هـ = ١٩٠١ م »  
وقد شق من « بحيرة ابن نجم » التابعة لقضاء الشامية . وهو يبعد عن مركز  
اللواء ثلاث ساعات ولشدة ضيقه لم يجر فيه الا شيء قليل من الماء . ولما  
تعين محمد صالح افندي نائب لواء الديوانية للنيابة في اللواء سنة ١٣٢٦  
ونقله وكالة المنصرف بلفه امر النهر فامر ان يشارف وبعد الاطلاع عليه  
وجده قابلاً للتوسيع وارواء ماتحته من الارضين فانشأ لجنة لجمع اعمانه  
تقوم بحفره فوسع وكري وجرى فيه الماء الكافي . ثم شوق الاهالي الى  
جلب معينات « مكينات » لجبر الماء فجلبوا منها نحو ٢٠ منضعة « طرمبة »  
بحارية وركبوها على النهر .

ولما قدم لواء الديوانية والي بغداد جمال بك « سنة ١٩١٢ » اوقفه  
النائب الموما اليه على النهر ورغبه في تخصيص مال ينفق على توسيعه  
لتزيد زراعة مايسقيه وتمو وارداته فخصص له نحو الف ليرة . وفي تلك  
الاثناء تعين منصرفاً للديوانية احمد مدحت افندي فلم يلتفت الى الطريق

المؤدية الى تحقيق الامنية ولذا ذهبت الاموال سدى على يده وفي الاخر  
انقطع الماء . وكأنه لم يكتف بذلك فحاول ان يغير اسم النهر المسمى باسم  
جلالة السلطان ويسميه « نهر الخيري » باسم ابيه خيري بك لكونه فتح  
في زمانه . فاذا كان مازعمه صحيحاً فلماذا لم يسع بتعميره وتبج منشآت ابيه .  
ولما عزل وتعين في موطنه قيم المقام العسكري عبد الله صبري بك  
للكالة ورأى هذا ما آل اليه امر النهر وتلف الزرع وحاجة الاهالي الى  
ماء الشرب وزع الاشغال للحال على العشائر التابعة لكر اللواء وسافر بنفسه الى  
قضاء الشامية واشغل الجميع بالحفر والكري ومن ساعده على ذلك مفتي  
اللواء اسماعيل افندي آل الواعظ ومدير ناحية « شوفة مليحة » سليم ثابت  
افندي الزهاوي . وبعد ايام قلائل تم العمل وجري الماء في النهر بكفاية  
وقد وصل الى الديوانية في اول ذي الحجة « ١٠ ت ٢ سنة ١٩١٢ » بعد  
ان اشرف الاهلون على الهلاك من فقد الماء . وقد تليت الخطب والادعية  
وارسلت رسائل التشكر الى الاستانة والولاية . والذي يجب اليوم ان نوجه  
اليه الانظار هو سد منفذ « ام الهايتة » الواقعة في نهاية بحيرة ابن نجم وبذل  
العناية بتحكيمة حتى يدوم جري الماء بل يتضاعف وبذلك تم الفائدة للجميع .

الديوانية  
فؤاد زاده عبد المجيد

### ﴿ عاشورآء في النجف وكربلاء ﴾

Les Lamentations de Hussein à Nédjef et à Kerbéla'.

هذا الوكان ينتمي تدين الشيعة المفرط الى هذه الوسيلة ثقيلآ لواردات  
الدولة العثمانية، لكنه يتعدى هذا الحد كما ستراه بعيد هذا حتى يصل الى